Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في معالجة المعلومات التي ستُنقل إليه . وبالنسبة للمستقبل ، فإنّه لا يستطيع ، خلال محاولته الاستيعاب ، أن يهمل نوايا المحادِث أو الكاتب ، ورؤيته للعالم أو تصوّره الخاص للمسألة أو الموضوع المعالج . إذاً يفترض كلا النشاطين التأليف والاستيعاب شكلاً من التوازي الملازم للتواصل الذي يقتضيانه . إنّ التجربة الملموسة للأفراد ، لا سيّما في اللغة المحكية ، تظهر أنّ ناحيتي سيرورة التواصل هما مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً . ففي الواقع ، غالباً ما نرى المستقبِل يشارك ويتفاعل في بناء رسالة المرسِل ونستنتج كيف قد يؤدّي تناوب الأدوار التي يلعبها كلّ من الأفراد في وضع التواصل إلى سيرورات مرتبطة ببعضها بشدّة إن لم تكن متماثلة .

يجب مواجهة نشاطيْ التأليف والاستيعاب في الإطار العام للتواصل ويمكن دراستهما كظاهرتي نقل ومعالجة للمعلومات . هكذا فإنّ تعلّم القراءة وتعلّم الكتابة يمكن النظر إليهما كمظهرين لا ينفصلان لسيرورة واحدة هي التمكّن من اللغة المكتوبة . كثير من الأبحاث الحديثة أظهر أنّ السيرورتين تستندان إلى مهارات لغوية متشابهة . يفترض أمون Ammon أنّ السيرورتين تقتضيان تصوّرات تحوّلات ـ مقارنة ، تصنيف ، تمييز ، مثلاً ـ مستقلة عن المضامين المعالجة وتكوّن مهارات أساسية في كلّ وضع تواصل . بهذا المعنى ، يحتمل أن تكون القراءة والكتابة مهمّتين مبتكرتين حيث نشاط الشخص وتطوّره متشابهان إدراكياً عند النظر إليهما ضمن منظور اكتساب اللغة . هكذا ، كلّما قرأ الطفل ، عمل على تنمية مهاراته في الكتابة ، وكلّما كتب ، يمكنه الإفادة أكثر من